[103] لاحكامك الكثير المهم (132) فلا تشخص همك عنهم، ولا تصعر خدك لهم (133) وتواضع يرفعك ا، و اخفض جناحك للضعفاء، وأربهم إلى ذلك منك حاجة (134) وتفقد أمور من لا يصل إليك منهم (135) ممن تقتحمه العيون وتحقره الرجال، ففرغ لاولئك ثقتك من أهل الخشية والتواضع (136) فليرفع إليك

---

(132) وفى بعض النسخ: (الكبير المهم) وفى النهج: (فانك لا تعذر بتضييعك التافة لاحكامك الكثير المهم) والتافة: الخسيس. القليل. (133) فلا تشخص: فلا تصرف. وهمك: اهتمامك. ولا تصعر: لا تمل اعجابا وكبرا، اي لا تعرض عنهم. (134) الارب - كفرح - مصدر قولهم: (أرب - أربا إليه - من باب علم - =: احتاج 1 اي ان احتياج الضعفاء إلى خفض جناحك لهم حاجة من حوائجهم فينبغي لك ان تقضي تلك الحاجة لهم. (135) هذا هو الظاهر الموافق النهج، وفى النسخة: (وتفقد من أمورهم ما لا يصل اليك منهم ممن تقتحمه العبون) الخ. وتقتحمه العيون: تكره ان تنظر إليه احتقارا. (136) وفى الدعائم: (وتفقد حاجات مساكين الناس وفقرائهم ممن لا تصل اليك حاجته، ومن تقتحمه العيون، وتحقره الناس عن رفع حاجته اليك، وانصب لهم أوثق من عندك في نفسك نصيحة، وأعظمهم في الخير خشية وأشدهم تواضعا، ممن لا يحتقر الضعفاء، ولا يستشرف العظماء، ومره فليرفع اليك أمورهم، ثم انظر فيها نظرا حسنا، فان هزيل الرعية أحوج إلى الانصاف والتعاهد من ذوي السمانة، وتعاهد أهل الزمانة والبلاء وأهل اليتم والضعف، وذوى الستر من أهل الفقر الذين لا ينصبون أنفسهم لمسألة يعتمدون عليها، فاجعل لهم من مال ا نصيبا تريد بذلك وجه ا والقربة إليه، فان الاعمال انما تخلص بصدق النيات.